. @ 896 @

فأجابه عنها بالقصيدة المكتوبة في سقط الزند .

(عللاني فان بيض الأماني % فنيت والظلام ليس بفان) .

قلت والشريف المحبرة هو أبو علي محمد بن محمد بن هارون الهاشمي الحلبي وكان قد تصدى للسعي بأبي العلاء والتأليب عليه وكان من أكابر الحلبيين وفقهائهم ولم يسقط من سطح داره لكن معز الدولة ثمال بن صالح اعتقله بقلعة حلب سنة أربعين وأربعمائة مع جماعة من أكابر حلب عندما طرق ناصر الدولة بن حمدان الشام ثم قتله دونهم بسعاية علي بن أحمد بن الأيسر في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ولم يكن الشريف أبو إبراهيم محمد بن أحمد ناظم النونية موجودا ولا أدرك زمان ثمال فإنه توفي قبل الأربعمائة ويحتمل أن أبا إبراهيم المذكور الذي كان يقرظ أبا العلاء عند معز الدولة هو أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم فإنه كان جليل القدر محترما عند صالح بن مرداس وثمال بن صالح لكن الشعر الذي ذكره لجده أبي إبراهيم الأكبر وا أعلم .

أنبأنا الشريف أبو علي المظفر بن الفضل بن يحيى العلوي قال قرأت بخط ابن سنان الخفاجي في ذكر أبي العلاء بن سليمان أنه ترك أكل اللحم تزهدا وكان مع ذلك يصوم أكثر زمانه ويفطر على الخل والبقل ويقول إن في هذا لخيرا كثيرا .

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد إجازة عن أبي الفضل بن ناصر قال حدثنا أبو زكريا التبريزي قال كان المعري يجري رزقا على جماعة ممن كان يقرأ